

بيان صحفي

عشائر الخليل تنفذ وقفة احتجاجية ضد تملك الروس أرض وقف تميم الداري بالرغم من ممارسة السلطة التضليل والقمع لمنعها

شارك الآلاف من أهالي الخليل في الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها آل تميم ووجهاء وعشائر الخليل في اجتماعهم الذي عقده في ديوان آل تميم يوم الاثنين 2017/1/30، وذلك احتجاجاً على قرار رئيس السلطة بتمليك الروس نحو 72 دونماً من أرض وقف الصحابي الجليل تميم الداري التي أنطاها الرسول ﷺ له ولذريته، وتعتبر الأرض ملكاً لعائلات آل تميم حتى يوم الدين.

وكان رئيس السلطة محمود عباس في 2017/1/4 أمر بتسجيل الأرض للروس على الرغم من أن هناك قراراً من محكمة العدل العليا في رام الله بتاريخ 2016/6/23 بتوقيف كافة الإجراءات المتعلقة بقرار حكومة السلطة استملاك هذه الأرض بناء على قضية تقدم بها آل تميم اعتراضاً على قرار الاستملاك الأثم. وكان موعد الجلسة الثانية للنظر في القضية هو 2017/1/24، أي أن قرار التملك والتسجيل الذي أصدره رئيس السلطة يستتبق قرارات المحكمة العليا ويضرب بها عرض الحائط.

ونحن في حزب التحرير في فلسطين ساندنا آل تميم وعشائر الخليل أمام القضاء وفي حراكهم الجماهيري، ونستهجن الهجمة الشرسة لأجهزة السلطة الأمنية على المشاركين في الوقفة السلمية واعتقال العشرات منهم وعلى الحواجز التي وضعوها على المداخل والمفارق الرئيسية للمدينة، إضافة لاستعمال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في محاولة فاشلة لتفريق الوقفة.

كما نستنكر حملة التضليل والكذب والإرجاف والترويغ التي قامت بها السلطة لمنع الوقفة مستعينة بشخصيات وإعلاميين ممن باعوا آخرتهم بدنيا غيرهم وذلك تحت مسميات عديدة، وأصدرت بيانات باسمهم رغم أنهم لم يشاركوا في اجتماعات آل تميم ولا تابعوا المحاكم التي عقدت من أجل القضية، وإنما ارتضوا لأنفسهم الشراكة مع رئيس السلطة في جريمة التفريط بأرض الوقف لأعداء الله الروس.

فالسطة ادعت أن الوقفة دعا إليها حزب التحرير حتى لا تظهر بأنها تواجه حراك الخليل العشائري المساند لآل تميم والمندد بتفريطها بأرض الوقف لصالح الروس، وتحاول اختزال القضية بأنها عقار مؤجر للكنيسة منذ مئة عام، متناسية قرار التملك الذي يشمل 72 دونماً من أرض الوقف وتسجيلها باسم الكنيسة الروسية في دائرة الأراضي في الخليل، وتطالب باللجوء للقضاء لمتابعة القضية رغم أن رئيس السلطة ضرب بقرارات المحكمة العليا عرض الحائط.

إن حزب التحرير في فلسطين يساند ويشارك ويقف مع عشائر الخليل وآل تميم الذين شاركوا في الوقفة بالرغم من كل الصعاب والحواجز والاعتقالات ورسائل التهديد التي أرسلتها الأجهزة الأمنية على الجوالات، والذين بينوا للسلطة موقفهم الثابت والواضح من قرار التملك الذي أصدره رئيس السلطة بأنه مرفوض وعلى السلطة أن ترعوي وتراجع عن جريمتها وترجع الأرض لأصحابها وإلا أصابهم الخزي والصغار والذل في الدنيا ولعذاب الآخرة أعظم وأنكى لو كانوا يعقلون.

﴿لِنَذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة - فلسطين